

شرح نظم ابن عاشر (٧٣)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالاغتسال من الثلاثات الحج ان يشرع في ثلاثة مواضع. ما هي؟ نعم. هو الدخول الى مكة. نعم - [00:00:00](#)

وعشية عرفة. اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان يدخل مكة وعشية عرفة. هل تغتسل الحائض النفساء نعم طاف محدثة هل يصح طوافه؟ لا يصح سعى بين الصفا والمروة محدثا هل يصح سعيه - [00:00:20](#)

نعم يا صاحبي. نعم يا طيب. احسنت. خلاص. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال الشيخ ابن عازب رحمه الله وعد فلي لمصلي - [00:00:40](#)

وخطبة السابع تأتي للصفة. وثانيا بعرفات تاسعا نزولنا مغتسلا قرب الزوال واحضر الخطبتين واجمعا مقصرا بريك ثم الجبل اصعد

اسعد الله على وضوء ثم كن مواظبا. على الدعاء محللا مبتهلا. مصليا على النبي مستقبلا. بنهية بعد غروب - [00:01:00](#)

جهة تقف وفر لمزدلفة وتنصرف. في المأذنين العلمين نكب وسريها واجمع. في في الماء تتكسر ازاى؟ في المأزمين العالميين وصلبها

واجمع شر لمغربي احسن الله اليكم. ليلتك وصلي صبحك واغسل رحلتك. وصلي - [00:01:30](#)

حكى وخلص رحلتك وقف وادع بالمشعر للاسفار وقف وادع بالمشعر للاسفار واسرع في بطن وادي نادي وسلك ما تكون

للعقبة فارمي لديها بحجار سبعة من اسفل من اسفل تساق من مزدلفة - [00:02:00](#)

كالقول ان بعرفة اوقفته وحليق وسر البيت فطف وصلي مثل ذاك النعت فصل الظهر في منى وبث اثر الزوال اثر زوال غده اني لا

تفت. اثر زوال غده ابن لا تفيد - [00:02:20](#)

ثلاث جمرات بسبع حصيات لكل جمرة وقف للدعوات. طويلا طويلا اثر الاولين اخرا طويل الهيتر الاولين اخر عقبة وكل ريم يكبرا

وافعل كذا كئالت النحل وزد ان شئت رابعا وتم ما قصد. نعم. احسنت. بارك الله فيك. قال رحمه الله وعد فلي - [00:02:40](#)

لمصلي عرفة. يعني اذا اتممت الطواف والسعي فعاود التلبية. ولا تزال تلي الى ان تصل الى مصلى عرفة في اليوم التاسع. وقد صح

ذلك عن علي وعائشة ابن عمر رضي الله عنهم. انهم كانوا يقطعون التلبية - [00:03:10](#)

اذا وصلوا الى عرفة. اخرجه مالك عنهم في الموطأ تحت باب قطع التلبية. وقال ذلك الامر الذي لم يزد عليه اهل العلم عندنا والرواية

الاخري عن مالك قطع التلبية عند رمي جمرة العقبة. ذكر هذه الرواية القاضي عبد الوهاب في الاشراف واستحسنها اللغمي -

[00:03:30](#)

وايد هذا القول الباجي في المنتقى ودل عليهما في الصحيحين من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لم يزل النبي

صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. وعند ابن خزيمة ثم قطع التلبية مع - [00:03:50](#)

في حصى قال وخطبة السابع اي خطبة اليوم السابع من ذي الحجة تأتي ان يبينوا لهم فيها صفة ماسك من ذلك اليوم الى الزوال

الشمس يوم عرفة. لماذا قال الفقهاء انه يبين لهم ما يستقبلون من مناسك الى زوال شمس يوم عرفة - [00:04:10](#)

لا يعني هو يبين لهم في اليوم السابع المناسك. يشرح لهم ماذا سنفعل غدا؟ غدا يوم التروية المحرم ثم نذهب الى منى في الصباح

ونصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم بعد طلوع الشمس اذهب الى عرفة ثم يقف - [00:04:40](#)

في البيان عند الوصول الى عرفة. فلا يبين له ماسك بعد ذلك. لماذا؟ احسنت صحيح. بارك الله فيكم. لانه اذا زارت يوم عرفة

سيخطب خطبة في ضمنها بيان ما يفعله من المناسك بعد ذلك قال والخطبة السابع - [00:05:00](#)

بالصفة. اخرج ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في السماء الكبرى. من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل يوم التروية اذا كان قبل يوم التروية بيوم خطب الناس وعلمهم مناسكهم. وهو في السلسلة الصحيحة - 00:05:20

والخطبة من مثلثات الحج كما سبق يخطب يوم عرفة يخطب في السابع خطوة السابع تأتي ويوم عرفة الثانية هذه والثالثة يوم النحر قال وثامن الشهر اخرج لمنى وثامن الشهر شهر ذي الحجة والثامن هو يوم التروية. اخرج بمنى يخرج في اليوم الثامن الى منى - 00:05:40

فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح. يصلي كل صلاة لوقتها قصرا للرباعية من غير دمع. يصلي كل صلاة في وقتها قصرا للرباعية من غير جمع. يعني يصلي الظهر ركعتين اذا دخل وقت الظهر صلي الظهر ركعتين ثم اذا دخل وقت العصر صلي العصر ركعتين ثم اذا دخل وقت المغرب صلاها على صفتها ثلاث ركعات ثم اذا - 00:06:10
دخل وقت العشاء صلي العشاء ركعتين. ثم يصلي الصبح على هيأتها ركعتين. فاذا طلعت الشمس دفع الى عرفة ملبيا ذاكرا لله. ويغتسل قرب الزوال. لما اخرجته مالك من فقه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يغتسل لوقوفه عشية عرفة ويحضر الخطبتين ويصلي الظهر والعصر - 00:06:40

جمعوا وقصروا ويقفوا حيث تيسر له ان يقف. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف. اخرج مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. ولا فضيلة لصعود الجبل. ويشغل بالدعاء والذكر. يدل - 00:07:10
اتقدم ما في صحيح مسلم من حديث جابر الطويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:07:30

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفة. الحديث وفيه ولم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. هذا دليل قوله - 00:07:50

هنيهة بعد غروبها تقف. وبه يتحقق ركن الوقوف بعرفة عند المالكية. الركن عند المالكية تحقق قبل وقوفي بعد غروب الشمس كما قال في البيت الذي جمع فيه الاركان الاحرام والسعي وقوف عرفة ليلة - 00:08:10

والطواف ردة. ثم قال رحمه الله وانفر لمزدلفة اذا وقفت هنيهة بعرفة بعد غروب الشمس من عرب فتاة لمزدلفة وتنصرف في المأزمين العلمين الكبير. تمر بين المأزمين مأزم كمنزل بفتح الميم وكسر الزاي وهما جبلان - 00:08:30

بين عرفة ومزدلفة. يمر بينهما الناس في طريقهم من عرفة الى مزدلفة. وتؤخر صلاتي المغرب والعشاء حتى الى المزدلفة. قال في المأزمين العلمين نكبي اي جنب الانصراف الى المزدلفة من غير - 00:09:00

ما بين الجبلين المذكورين ذكره ميارة في مختصات الدولة الثمين وقصور بها واجماع سلي مغربي يقول صلي المغرب والعشاء جمعا بقصير رباعية محطوط وبت بها حط رحالك في المزدلفة وبت بها سبق ان الواجب من - 00:09:20

نزل المزدلفة ما يكون بقدر حط الرحال. واما المبيت الى الفجر فسنة. قال واحيي ليلتك جاء في الصحيحين من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها احيت تلك الليلة. وروي فيه حديث مرفوع عند - 00:09:50

ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيدين من قام ليلة العيدين محتسبا لم يمته قلبه يوم تموت القلوب. والحديث ضعيف. وفي حديث جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اضطجع - 00:10:10

الم يحي تلك الليلة بصلاة ولا بدعاء. لقوله رضي الله عنه ثم اضطجع صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذانه واقامة لكن يسنى الوتر فقد كان صلى الله عليه وسلم لا يدعه حضنا ولا سفرا فقد يكون ترك جابر ذكره - 00:10:30

المناسك والحديث في سياق المناسك. قال وصلي صبحك واغسل حياتك اذا طلع الفجر فانك تصلي الصبح في اول وقتها. والسنة المبادرة بصلاة الصبح في المزدلفة في اول وقتها. لكن عليك ان تتأكد من دخول الوقت. والا تغتر باذان غيرك ممن قد يؤذن قبل

الوقت. ولعل الحكمة في هذه المبادرة - 00:10:50

اتسع الوقت بالذكر والدعاء بعد الصلاة. وغسل رحلتك اذا صليت الصبح فانك تقف بمسعى الحرام. المشعر الحرام يطلق على المزدلفة.

المشعر الحرام يطلق على المزدلفة. ويطلق على موضع خاص بني عليه مسجد المشعر الحرام - 00:11:20

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح المزدلفة ثم ركب ناقته حتى اتى المشعر الحرام. فهو موضع خاص في المزدلفة. فاستقبل

القبلة فدعا وكبر وهلل ووحد حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس فدفع - 00:11:40

قبل ان تطلع الشمس. قال وغسل رحلتك. قف وادعو بالمشعر للاسفار كما سبق. تقف بالمشعر الحرام وادعو الى ان يسفر جدا قبل ان

تطلع الشمس. واسرعا في بطن وادي النار. اذا جئت الى وادي محسر الذي - 00:12:00

سماه الناظم بوادي النار فانك تسرع. في حديث جابر رضي الله عنه قال حتى اتى صلى الله عليه وسلم بطن محسر فحركه قليلا

فهذا من السنة ان من اتى بطنه محسر اسرع سواء اكان على سيارة او كان ماشيا ان تيسر له الاسراء - 00:12:20

سير واد في الطريق من المزدلفة الى منى. وهو من منى. قيل ان الحكمة في الاسراع ان في لا اصحاب الفيل حسر فيه اي اية. وهذا

هديه صلى الله عليه وسلم في المواطن التي نزل بها العذاب. لكن يشكل عليه ان الفيل لم يدخل الحرم اصلا - 00:12:40

بل كان في مكان يقاله مغمس كما قال ابو السلط ابن ابي ربيعة الثقفي وتروى لابنه امية ابن ابي الصلت كما في سيرة هشام قال

حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه معقور. حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه - 00:13:00

وقيل بان اهل الجاهلية كانوا يقفون في هذا الوادي ويفخرون بابائهم. فاراد صلى الله عليه وسلم مخالفتهم قال واسرعا في بطن

وادي النار وسر كما تكون اي على هيئتك من ركوب او مشي. للعقبة فارم يديه - 00:13:20

هذي حجار سبعة ترمي لديها بسبع حصيات متواليات مكبرا مع كل حصة. من اسفل تساق من مزدلفة في حديث الفضل ابن عباس

رضي الله عنهما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قداة العقبة - 00:13:40

هو واقف على راحته هات القطنية. قال فلقطت له حصيات هن حصى الخذف فوراتهن في يده قال كالقول اي هي مثل حصى

الخلف التي يرمى بها اي لا يرمى بحجر كبير ولا بحجر صغير جدا وقد قال النبي - 00:14:00

في هذه الحصيات التي لقطها له الفضل ابن عباس رضي الله عنهما قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما اهل كمن كان

قبلكم الغلو في الدين. ايموا بامثال هؤلاء. هذا في الجمال السبع. هذا في الجمار السبع. التي ترميها يوم - 00:14:20

نحر اما بقية الجمار للايام ايام تشريق بعد ذلك فيلقتها الحاج من حيث شاء بعد ذلك من اسفل تساق من مزدلفة كالقول. وانحر

هديا بعرفة اوقفته ترجع بعد ذلك الى منى فتنحر هديك ان كان معك هدي قد وقفته بعرفة. تنحر هديك - 00:14:40

ان كان معك هدي قد وقفته بعرفة. فان لم تقفه بعرفة وكان عليك هدي مكة وفجادها كلها من حر تنحرها في مكة بعد ان تدخل به

من الحلم. ثم قال واحلق او قصر. قبل ان - 00:15:10

تنزيع ثياب احرامك والحق هو الافضل. الحق او التقصير من واجبات الحج. والحق افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا

بالمغفرة المحلقين ثلاث مرات للمقصرين مرة وفي رواية دعا بالرحمة وهو في الصحيحين لكن يستثنى المتمتع اذا وصل الى مكة

متأخرا بحيث - 00:15:30

لا ينبت شعره قبل الحج. فهنا التقصير في حقه افضل. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك فيه حجة الوداع. ولا بد في

التقصير تقصيري جميع الرأس. فلا يكفي ان تأخذ شيئا من جانب الرأس مثلا. لان الله تعالى اضاف الحلق والتقصير الى الرأس -

00:15:50

ان الله تعالى اضاف الحلقة والتقصير الى الرأس. والفعل المضاف الى الرأس يعم جميعا. قال تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين. ولان

التقصير يقوم مقام الحلق والحلق بجميع الرأس فكذلك التقصير. ام المرأة فم شروع في حقها عند التحلل التقصير بان - 00:16:10

تأخذ من اطراف شعرها بقدر الانملة اي طرف الاصبع. لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلف انما على النساء تقصير ثم

قال وسر للبيت فطف وصل مثل ذاك النعت. بعد ذلك تذهب الى مكة - 00:16:30

في طواف الافاضة. وتصلّي بعده ركعتين على الصفة التي مرت فيما سبق. مثل ذاك النأتي واعمال يوم اربعة هي الرمي والنحر والحلق والطواف طواف الافاضة وهي بعض في قولك الراء للرمي والنون للنحر والحاء بالحلق والطاء للطواف - [00:16:50](#) ورمز ما يفعل يوم النحر برنحة قد خصه من يدري. ورمز ما يفعل يوم النحر برمحة قد خصه من يدري ثم قال رحمه الله ارجع وصلي الظهر في منى وبك اثر زوال غده الملف. ارجع الى منى - [00:17:20](#)

بعد ان تطوف طواف الافاضة. وصلي بها الظهر. ثم تقيم بقية يومك في منى وترمي اثر زوال غده. يعني بعد زوال غده الذي هو ثاني ايام النحر واول ايام التشريق ترمي بعد الزوال. ولا ترمي قبل الزوال. في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه انه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

الجمرة يوم النحر ضحى. هذا في يوم النحر. واما بعد ذلك فاذا زادت الشمس. وقد قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وفي عن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا تحيا فاذا زالت الشمس رمينا والحمد لله الان مشكلة الزحام - [00:18:10](#) ليست كما كانت قبل ذلك بسبب اه مشروع توسيع الجمرات. قال وارجع فصلي الظهر في منى وبك اثر زوال غد هرمي لا تفك اي لا تخرج الرمي عن وقته المذكور. ثلاث جمرات بسبع حصيات. ترمي الجمرات الثلاث - [00:18:30](#) بعد الزوال مبتدئا بالصغرى ثم الوسطى ثم بعد ذلك ترمي جمرة العقبة. ثالث تمرات بسبع حصيات لكل جمرة وقف لي الدعوات طويلة نثر الاولين. السنة ان تقف بعد رمي الصغرى والوسطى بالدعاء. واما اذا رميت جمرة العقبة فلا تقف بعدها. فضابط الدعاء -

[00:18:50](#)

انه في الرمي الذي بعده رمي. اذا رميت الصورة تقف طويلا للدعاء. ثم اذا رميت الوسطى تقف طويلا للدعاء. ثم ترمي جمرة العقبة وتمضي في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات - [00:19:20](#) يكبر على اثر كل حصة منها. ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه. ثم يروي الوسطى ثم يرمي الوسطى. ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل. ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو فيرفع - [00:19:40](#) يديه يقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها. ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وعند ابن ابي شيبه بسند صحيح عن عطاء رحمه الله انه قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقوم عند الجمرتين مقدار ما

- [00:20:00](#)

اقرأوا سورة البقرة. قال طويلا الاولين اخرا عقبة. تبدأ بالصورة ثم الوسطى ثم اخر ذلك جمرة العقبة. وكل رمي كبر مع كل حصة تكبر. كم حصة ترمي في اليوم الحادي عشر احسنت ترميه احدى وعشرين حصى احسنت وكذلك في اليوم - [00:20:20](#) الثاني عشر وكذلك في اليوم الثالث عشر بغير متعجل. اذا جمعت الى ذلك ما ترميه يوم النحر وهو سبع حصيات ثم دموع كم؟ هذا الايام الثلاثة. مع السبعة اللي ترميها يوم النحر - [00:20:50](#)

ثمان مئة وستين. مجموعة شجون اذا اه وارجع فصلي الظهر في منى وبك اثر زوال غدهم لا تفد ثلاث جمرات بسبع حصيات لكل جمرة موقف الدعوات طويلا اثر الاولين اخرا عقبتهم وكل رمي كبرا وافعل كذلك - [00:21:10](#)

كتايت النحل الذي هو ثاني ايام التشريق. وزد ان شئت رابعا هذا لغير متعجل. الرابع رابع ايام النحو هو ثالث ايام التشريق. وتم ما قصد اذا اردت ان تتعجل فانك تخرج يمينا بعد الزوال وقبل الغروب. فاذا ادركك الغروب - [00:21:30](#)

الليما كان مبيته ورمي الجمرات في اليوم الرابع من ايام النحر الذي هو ايام التشريق وتم ما قصد هذا اخره والله تعالى اعلم.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:21:50](#)